



قراءة في نظريات التعايش

علموا اولادكم ما لا يستطيعون ان يتعلموه في المدارس عن ان الشعب العربي في اسرائيل هو جزء من الشعب العربي الفلسطيني.

وفي تحديد هذا الانتماء نبدأ الحديث عن التعايش. وبدون الاعتراف باتهمنا الى الشعب العربي الفلسطيني تبقى قضية التعايش مجرد مسألة مشاركة على أرضنا واعتبارنا تلويها للبيئة الاسرائيلية.

معالي وزير الداخلية يوسف بورغ - كاد ان يستدعي هذا الاسبوع - سيارات الاطفاء الى الكنيست - حين تجرأ احد النواب - على الاعتراف بان العرب في اسرائيل هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني - وذلك في معرض تقديم اقتراح لجدول أعمال الكنيست لمناقشة التمييز الواقع على العرب.

وقد احتج وزير بورغ على الانتماء الفلسطيني للعرب في اسرائيل ووجه اصحاب الاقتراح بانهم: « يستخفون البنزين لاطفاء الحرائق ».

وقال الوزير بورغ في الكنيست انه منذ قيام الدولة ازداد معدل اعمار العرب في اسرائيل .. (طبعاً بعد ان انقضى طبيعي عندهم) .. وحسب الأرقام التي اوردتها الوزارة على ذمتها فان معدل اعمار العرب في فلسطين كان ٤٧ سنة في عام ١٩٤١ اما في عام ١٩٧٤ فقد بلغ هذا المعدل ٧٢ سنة.

فهل كان الوزير بورغ ينتظر ان يقصر معدل عمر العرب في اسرائيل - او انه يريد ان يلفت النظر الى ان ازدياد معدل اعمار العرب يعتبر مؤشراً على أمن الدولة .. مثل التكاثر الطبيعي عندهم ؟ !

كم كان عمر الشباب الذين حصدهم رصاص قوات الامن - في سجنين وعرة وكفر كنا والطيرة في - يسوم الارض ؟ ..

كيف يمكن اعتبار مجرد اشارة موضوع التمييز بمثابة حرائق .. واعتبار وثيقة ممثل الوزير في الجليل بمثابة طفاية حرائق .. !

لقد استقلت صحيفة « الجروزم بوست » - المقربة من الدوائر الرسمية - مناقشة الكنيست لتفقد مقبلاً كبيراً - ليس دفاعاً عن كينج وحسب - بل للدعوة الى تطبيق توصياته الاجابية - وجاء في مقدمة المقال المذكور: « أحد جوانب وثيقة كينج التي يجب العمل بموجبها هي التوصلية بتفويض « المستعربين المحضين » بقيادة شموئيل طوليدانو وابداهم بطلان جديد » (١٩٧٤-١-١٩) .

ويقر كاتب المقال المذكور - موشه عطار - مشاعر صاحب الوثيقة الوطنية بما يلي: « ان قلبي كينج يتحرك بالضرورة على تعاطف قوة العناصر الهامة بقيادة رجاك - هذه العناصر التي تهدف الى توقيض اركان دولة اسرائيل وعلى وجه الخصوص بتحدى سيادتها في الحليل » .

اما بخصوص التعايش - فتؤيد نظرية استخدام العصا في تحقيق التعايش - فنراه يدافع عن وثيقة كينج مع الدعوة الى العمل بها فيقول: « بنوه كينج بان الآمال التي كانت معقودة على الصلابة اليهودية - العربية بعد الفاء الحكم العسكري في ١٩٦٦ .. قد اخفقت اخفاقاً تاماً - وانه على الحكومة ان تستعد لمواجهة اضطرابات جماهيرية وربما دعوة الى تدخل اجنبي » .

ان كينج في نظر كاتب المقال - يحذر من نشاط القوميين العرب للاستيلاء على البلدات والسلطات المحلية وفروع الهيئات فؤك بصورة تثير اشد الاستعزاز بان: « الشهور الستة المتقضية منذ ظهور الوثيقة » اثبتت التوقعات القاتمة التي تتحدث عنها ..

وينتقل الكاتب الى آيد المقترحات الاجابية التي وردت في الوثيقة فيقول بالتحديد الواحد: « ولذلك يجب فهم التوصيات الاجابية للوثيقة في اطار الحوار ضد السياسة التي استمرت حتى اليوم » .

وتحول كاتب المقال - من الدفاع عن الوثيقة وما بها من توصيات - الى هجوم على مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو وحاشيته مطالباً بتفكيرهم - طبعاً طمعاً في احلال عناصر جديدة مكانهم تنهض روح الوثيقة .

التيبة على صفحة - صليبا خميس

بوعياك الغام عاتمة..

تباحث صحيفة « دافار » - صحيفة عمل أرض اسرائيل - في خبر ظهر على راس الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الثلاثاء ٩ الجاري - بان « المخرين ال ١٢ الذين اسرتهم سفينة سلاح البحرية « ديور » من على ظهر ثلاثة زوارق خارج المياه الاقليمية اللبنانية والذين حلوا الى البلاد في حين كان اقدمهم تتيلاً واثنان آخران جريحين - هم من اعضاء منظمة المخرين المتطرفة - الجبهة الشعبية الديمقراطية بقيادة نليف حواتية ..

وهذه « الغفالم » التي تباحت بها « صحيفة ميل ارض اسرائيل » هي « غفالم » القرصنة البحرية التي قام بها سلاح البحرية الاسرائيلي يوم السبت الماضي واعلنت عنها حكومة اسرائيل رسمياً وانهما جرت خراج المياه الاقليمية الاسرائيلية.

وسوف امود الى هذه الظاهرة « الفريدة » في تصرفات دولة عضو في الامم المتحدة - بعد قليل.

ولكنني اريد - في البداية - ان الفت الانتظار الى الامر الذي تباحت به « دافار » على وجه التحديد - وهو ان

اهداف الابريالية الامريكية في الشرق الاوسط واحدة لا يمكن ان تنفي - وهي المحافظة على مصالحها السياسية والاقتصادية في هذه المنطقة من العالم - وانما كانت الابريالية الامريكية لا تستطيع ان تغير من اهدافها في المنطقة - فانها في الوقت نفسه - لا تستطيع الا ان تغير من وسائلها للوصول الى هذه الاهداف - ذلك لان الابريالية مضطرة - في استراتيجيتها - في تنفيذ اهدافها العدوانية والاستفزازية - لا تاخذ بعين الاعتبار جميع الظروف التي تنشأ من حولها - ولولا ذلك لكنا قد اتينا من الابريالية منذ وقت طويل - ولكن العالم قد استراح من شرورها وآثامها قبل عشرات السنين - وبكلمات بسيطة فالابريالية كالحرياء بائكتها ان تغير من لون جلدها ولكنها لا تستطيع ان تغير من طبيعة نفسها.

وتستغل الابريالية - في سعيها الضئيل نحو تحقيق اهدافها - جيل بعض الشعوب بنواياها واقتراحات هذه الشعوب الى الخبرة في مكافحة ادعائها ومعرفة الاساليب الجهنمية التي يتبعونها لتحقيق اغراضهم.

ولكن الحياة هي مدرسة الشعوب - والشعوب العربية - مثلها مثل الشعوب الاخرى - تعلمت - خلال صراعها الدامي الطويل من اجل الحياة - كيف تشق طريقها نحو المستقبل وكيف تنصر على ادعائها.

في الماضي القريب كان وزير الخارجية الامريكي - ومن ورائه الرئيس الامريكي فورد - يرفض وفيما لمعالجة لزمة الشرق الاوسط - الاتفاق اولا على حل شامل للارزة ثم - بعد ذلك - الاتفاق على خطوات تؤدي الى هذا الحل - ويصر على ضرورة الاتفاق اولا على خطوات معينة يمكن في نظره ان تؤدي الى الاتفاق على الحل الشامل.

واليوم ياتي الرئيس الامريكي الجديد - جيمي كارتر - ويعان انه يستنجد عكس الاسلوب الذي انتهجه كيسنجر - اي انه سيسعى الى الاتفاق على حل شامل لازمة الشرق الاوسط - ويعدا سيمسي للاتفاق على الخطوات التي يمكن ان تؤدي الى الحل الشامل.

واوضح ان كلا الرجلين يستهدف ضمان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط اولا وقبل كل شيء - وسياستهما انهما اذا اتيت اليهما من الباب فسيأتيان اليك من الشباك والعكس بالعكس.

ومن هنا اريد ان اتطرق الى موضوع الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في كانون الاول القادم.

نعم ان المخرين يريدون ان يظهروا وكان المجلس الوطني الفلسطيني سينفذ في اعقاب الحرب الاهلية في لبنان - للبت في الخلاف الذي نشأ بين « مجموعة المعتدلين ذات النفوذ في منظمة التحرير الفلسطينية » وبينهم ياسر عرفات نفسه « وبين « المخرين الذين باتت مساعيهم لاستعادة فلسطين بالقوة بالشلل » - الا ان الواقع يشير الى ان المجلس سينفذ لواجبه المرحلة الجديدة التي دشنتها اتفاقات مؤثري التمهيد في الرياض والقاهرة - ولواجهة النتائج التي اسفرت عنها انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية - وذلك على ضوء الخبرة التي اكتسبتها الشعوب العربية خلال السنوات القليلة الماضية التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣ - ويضمنها الشعب العربي الفلسطيني نفسه.

وعلى ضوء هذه الخبرة يمكننا ان نقرر ان المجلس الوطني الفلسطيني سينفذ القرارات التي من شأنها ان تمزق نضال الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم المشروعة وتجبر حكام اسرائيل وحلفائهم الابرياليين على تلبية مطالبهم العادلة.

فالقضية ليست قضية انتصار « المعتدلين » في المجلس الوطني الفلسطيني او عدم انتصارهم - لان

كفى! فانت ابن عمي
والدي العزيز
وارسو - اكتوبر ١٩٧٦
كنت اعتقد بان اكثر ما يمكن ان يجر شجوني - بعد فراكتهم - هو شعور الغربة وشوقي الى اهل وبسدي - ولكن غزائي كان - وما زال - في كوني ساجد وابتهدي - دراستي الجامعية على اصول على غايي التي هي النجاة - ومع ذلك فلا استطاع - وانما اخط هذه السطور - ان اهبس جمعي الذي سال اليوم مديرا منذ الصباح وما جف حضي هذه الساعة من الليل.

ففي صباح هذا اليوم ذهبت مع عدد من زملائي الى المستشفى للتطعيم - وهناك كانت دفعة كبيرة من الطلاب جاءت لتلقي الفايك - ولما انتهت من التطعيم - جلست في غرفة التفتزيون انتظر زملائي - ولم يلبث ان جاء شاب يقع بلبس التفتزيون - وجلس لي يروي - لم اخل به لاني لم اره في حياتي من قبل - ولكن الشاب اقرب مني مقدماً الى نفسي.

اسم: جمال سعيد .. وانا قادم من العراق - املا وسهلا - انا من عائلة فلسطينية - ولي اقارب في الضفة المحتلة - اتفرجت اسريري واقبلت عليه وانا اشعر بأنه بات

« الغفالم » جميعاً هم اعضاء « الجبهة الشعبية الديمقراطية بقيادة نليف حواتية » - وفي هذا الوقت بالذات عني اختيار هذه المنظمة الفلسطينية التقدمية هذا لضرية حكام اسرائيل - فلا يمكن الا وان تكون « الدوائر العليا » في اسرائيل - و « الدوائر » التي توتها في واشنطن - على علم بالوقت المتعالي الجري الذي تقته هذه المنظمة الان والتي اخذت تدعو بصراحة الى قبول الحل المطروح دولياً بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي على هذا الاساس.

ومن الواضح ان « صحيفة ميل ارض اسرائيل » تحاول التغطية على هذه الحقيقة الاساسية بالاشارة الى ضاني هذه المنظمة « المتطرف » - فصحيح انها التجأت - في الماضي - الى خطف الطائرات الخفية والى اخذ الرهائن من بين المدنيين - ولكن صحيح ايضا ان هذه المنظمة اتلمت نهائياً عن هذا الاسلوب المجرم الى القضية العادلة وانهما الان تسمى - بوضوح وبجرأة - الى الاتفاق على تسوية سلمية عادلة وعقلانية - ومن المعروف - فلسطينياً وعربياً - وعالمياً - ان هذه المنظمة تفت الآن على راس تلك الاوساط الفلسطينية التي اطلت عليها الصحافة لقب « المعتدلين » - ان القرصنة البحرية الرسمية - التي قام بها سلاح البحرية الاسرائيلي الرسمي - هي استنزاف مباشر - وفي هذا الوقت بالذات - ضد القوى الفلسطينية التي تنتش عن حلول « معتدلة » - عادلة وعقلانية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - انها دليل آخر على وجود اوساط معتدلة في اسرائيل لا تتورع عن انتزاع اخطر الاستنزافات في محاولة مكتومة لنسف الاتجاهات الفلسطينية الواضحة نحو التفتيش عن حلول عقلانية عادلة.

ولكن هذه القرصنة الرسمية المكشوفة انها تسدل

لما ياما كان وكاه عزيزي هني

« المعتدلين » (ونضى المعتدلين) كانوا دائما القسوة السائلة في المجلس - ولم يصل « المخرين » في المجلس الوطني الفلسطيني في « نظريتهم » في يوم من الأيام - الى الحد الذي وصل اليه المخرين الفلسطينيون - ولكنها قضية تقيم عقلاني تطور الوضع في العالم وفي المنطقة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى الآن : تقيم اسيسية « الخطوة خطوة » (او سياسة التسلط من الشعب)

الكنسورية - وتقيم للاوضاع التي وصل اليها لبنان الشقي - وتقيم للسياسة التي وضعها المجلس الوطني الفلسطيني بعد حرب اكتوبر - وسارت عليها منظمة التحرير الفلسطينية - وتقيم لكل التطورات التي جرت في العالم خلال السنوات الثلاث الماضية.

تقد اتضح ان سياسة الخطوة خطوة الكنسورية قد نيت بالفشل الذريع - وهي لم تجر على شعوب المنطقة سوى المزيد من المأساة والالام - وكانت الحرب المساوية في لبنان هي حصيلة هذه السياسة التي لم يستفد منها سوى حكام اسرائيل الذين راحوا بكل ما لديهم من قوة - يعملون على تعزيز مواقفهم في الاراضي العربية المحتلة

فقرش « الامر الواقع » على العرب - ان المجلس الوطني الفلسطيني - الذي يضم ١٥٦ عضواً - لم يجتمع منذ شهر حزيران ١٩٧٤ - اي منذ اكثر سنتين ونصف السنة - اثبت الشعب العربي الفلسطيني خلافاً انه قوى من كل تحديات الابريالية والرجعية وحكام اسرائيل.

ففي لبنان خرجت حركة المقاومة الفلسطينية بتعاونها الوثيق مع القوى الوطنية اللبنانية - كالمدر الحبار - قوى مما كانت وتسد صلاية في التماس ضد ادعائها - وعلى الرغم من كل التفتيشات الهائلة التي قمحتها - وفي الاراضي العربية المحتلة - في الضفة وقطاع غزة - اثبت الفلسطينيون انهم القادة الاساسية لقطعة التحرير الفلسطينية - فهم لم يسكتوا يوماً واحداً في بقاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم ومنهم وقراءهم - وهم يريدون التخلص من هذا الاحتلال في اسرع وقت ممكن.

وقد اصبح واضحا لكل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ان الدولة الفلسطينية - اذا اقيمت - فستقوم على ارض صلبة لا تتزعزع امام موجات الابريالية والرجعية العربية وحكام اسرائيل - وستكون عماداً حاسماً في احلال السلام العادل والقيم في المنطقة.

وفي اسرائيل اثبت المواطنون العرب - الذين هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني - انهم قوة قضية هائلة - بل كانت بالتمام مع القوى الديمقراطية اليهودية - ان تكون حصر السلام الحقيقي والتفاهم بين الشعب المصري الفلسطيني والشعب اليهودي في اسرائيل.

على ضوء هذا الواقع الجديد - وعلى ضوء وقائع اخرى عديدة - سينفذ المجلس الوطني الفلسطيني في كانون الاول القادم - لقد اعان الرئيس الامريكي الجديد - جيمي كارتر - انه يسمى - كما قلنا - الى الاتفاق اولا على حل شامل لزمة الشرق الاوسط - اي انه لن يظن من الشباك كما كان يفعل هنري كيسنجر وانما سيدخل البيت من ابوابها!

وكل الدلائل تشير الى ان المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه القادم سيثبت ليس انه فقط سيتوجه لحل الازمة من الباب الفتح كما كان يفعل دائما وانما سيعمل ايضا على اغلاق كل الشبائك حتى لا يظن منها كارتر ولا غيره من « المتطاعين ».

لقد ولت الى غير رجعة « سياسة اللط من الشبائك » ١٥٠٠ وكان يا ما كان عزيزي هنري!

على عاشور

اقرباً مني .. كانت عائلتي تسكن في طولكرم وما زال لي اقارب هناك .. ولي اقارب في اسرائيل - في اسرائيل ؟ نعم لي عم اسمه عبد الحميد يسكن في الطيرة واولاده .. وسقط راسي بين كفي - وسرت تشعيرة في جدي كنتها تيار كوريالي - واخذت اترقب وقد تحول حديثه الى بطاري فوق التي وهو يعد اسماء اولاد عمه الذين لم يكونوا سوى واقرني .. وصرخت كين به بس : كفى ! كفى ! فانت ابن عمي ! ثم هجيت عليه احفنه وابسح دعوى في وجهه .. اما هو فقد تسمرت عيناه وراء زجاج النظارات وهو يمسك بكفي ويمسك كتيلاً لا يفي ما يفعل .. ثم صاح : ماذا ... من ... انت .. انت عصام ابن عمك ! انت عصام ؟ صرخ - نعم - ابن عمي عبد الحميد ؟

وقبل ان احبيه هجم واحنا على الاخر وامرحتدموعنا - وبعد - فمع اني لا اعتقد بانني بكت يوماً كما بكت ابي - فقلني اعتبر ان هذا اللقاء كان اجمل ليوم يمكن ان احصل عليها في حياتي . نسيم أبو خيط

على قصر نظر الذين امروا بها - ان العمود - التي كان القراصنة يجوبون بها امالي البحار - قد ذهبت الى غير رجعة - كما ذهبت الى غير رجعة العمود التي كان فيها المستعمرون « الأوروبيون » يرسلون زوارق حربية لفرض ارادتهم على بلد آسيوي او افريقي « متأخر » - تلك كانت تسمى « سياسة الزورق الحربي » - وعلمنا ان تنصير رد الفعل الدولي لو تجرأت اية دولة - في وقتنا الحاضر - الى العودة الى هذه الفكرة.

لنا نعتقد ان « التفاضي » الامريكي عن هذا اللعب الاسرائيلي بالتر هو محاولة ابريالية امريكية لتطويق ايدى حكام اسرائيل - باقتراح مبادل لم يعد في مخطط دور الابرياليين الامريكيين اقتراحها بانتسهم - ولكن الامر المذهل - حقا - هو استعداد حكام اسرائيل للقيام بهذا الدور ويصير نظر كارتي - فكيف لا يفكرون انهم - بهذا الاسلوب الذي يريدون ان يستحدثوه في العلاقات بين الدول والشعوب - انها يمحون الدول الاخرى « حقوقا » مسائلة في حملة اسرائيل نفسها !

اننا نتوجه الى جميع المعتلاء في اسرائيل ان يستعدوا تساؤلات المرحوم موسى شاريث من قبل مشرين عالميا : هل اسرائيل دولة قانون ام دولة نيب ؟

وفي الوقت نفسه نلاحظ ان غواصة المدحون الاسرائيلي قد اضطرت الى الخروج الى سطح الماء - واصبحت القابها الموضوعة في طريق سفن السلام الغابا عاتمة من الممكن كشفها وتفتاها بكل سهولة - فقد اصبح كل شيء واضحا وانبلجت اسرار الليل عن الحرامي.

ولن نطلب الكثير بل نطلب الحد الأدنى - الأدنى الى أقصى حد - ان نطلب المطلق سراح الاسرى واعدائهم الى شعبهم.

الأنظمة الأمية هل تعني الأمية؟

عقد مؤرخاً في دمشق - بمبادرة الجامعة العربية - مؤتمر كبير ضم مندوبين عن جميع الدول العربية لمعالجة موضوع : نحو الامية في الوطن العربي.

ولولا ان الموضوع يمس المستقبل العربي في المصمم - ولا يجوز الخ في اثناء معالجته - لسالتنا بمرارة : ما هي نسبة الاميين - فعلا - بين اعضاء الوفود العربية التي حضرت مؤتمر نحو الامية ؟ واما نسبة الامية السياسية - الاجتماعية - الحضارية بين النظمة العربية فتمرها ونحسها رصاصة على جسد شعبنا العربي الفلسطيني وسكنيا في عتقه !

من المذهل ان الصحف العربية قد نشرت اخبار هذا المؤتمر في توسع كبير - دون ان تخاف من ذكر الحقائق التي كشف عنها هذا المؤتمر - وما دامت صحيفة « الثورة » السورية قد نشرت هذه المعطيات فلا بأس ان يعرّفها المواطن العربي هنا ايضا : نسبة الامية في الوطن العربي بشكل عام - من المحيط الى الخليج - تصل الى ٧٧٪ - بينما تصل نسبة الامية بين النساء في الوطن العربي الكبير الى ٨٥٪ - وللعلمانية نقول ان تعريف الامية في القاموس الاجتماعي - الثقافي الجاف هو الآتي : عدم القدرة اطلاقاً على القراءة والكتابة باللغة القومية او بأي لغة اخرى - واما مكاسب النظمة العربية الحاكمة في مجال الامية فهي كالتالي : نسبة الامية في السعودية تصل الى ٩٥٪ - في الغرب ٨٩٪ - في الجزائر ٨٠٪ - في سورية ٥٥٪ - في مصر ٧٠٪ - في العراق ٢٢٪ - في لبنان ٣٦٪ - في الاردن ٢١٪ - ولاسباب لا تخفى على المواطن العربي السبب لم تدرى الصحافة العربية معدل الامية في اليمن او البحرين او ابو ظبي .. او غيرها من الدول التي لها اعلام وديما لها برلمانات !

من الممكن ان يلجأ المواطن العربي الى التعتيل السهل - المسطح - ويقول : تلك هي تركة العمود الطويلة من السيطرة الاستعمارية والاضطهاد والتخلف - مما لا شك فيه ان السيطرة الاستعمارية تركت بصمات مأساوية على الواقع العربي - سياسياً واقتصادياً وثقافياً وحضارياً .. ولكن هل تصفية الامية عقبة مقعدة - صبة - تحتاج الى مئات السنين ؟

لقد صفت روسيا السوفيتية الامية خلال اقل من ١٥ سنة - وصفت كوبا الامية خلال فترة اقل من عشر سنوات - وفي المناطق الحرة في انغولا (قبل ان تتحرر انغولا كلها) كانت تسرع عملية تصفية الامية بسرعة - وفي فيتنام كان الشعب البطل يقابل الفزاة بالسلاح لا يرحم ويحمو الامية .. وفي فنلندا - كان الثوار يصفون الامية - بفك الحرف - ويصفون الامية باعطاء المرأة مركزاً محترماً وقيادياً - احباً - في العملية الثورية.

من المفارقات الصارخة ان السعودية - مثلاً - وهي المملكة السابعة فوق بركة او محبت من الدول - لا يزال ٩٥٪ من سكانها اميين .. وان نسبة الامية في مصر في تزايد - باضراف الصحف المصرية - لان نسبة الواج الاميين الجدد اكر من نسبة الواج الذين يلتحقون على نعمة القراءة والكتابة - واذا كان نظام عفن كالتظام السعودي غير قادر - بل وغير مهني - بمحو الامية - فلماذا فشلت مصر او سورية او العراق في تحقيق هذا الهدف الاساسي الهام واليسير ؟ في مصر اجبروا - مرة - كل خريج جامعة ان « يحو » امية خمسة اشخاص قبل تسليم الشهادة - فكان يزيف ورقة يمان بموجبها ان محام امية ابيه وامه واخوه واخوته .. حتى ان مجلة (روز اليوسف) التقدمية المصرية نشرت مرة كاريكاتيراً نفسه ما يلي : « اشهد بهذا ان السيد فلان الغلابي قد محام اميتي .. اتوقيع - بصمة ! ».

ان النظمة الرجوازية - بمقلتها العسكرية وبرورها الحدودية وبروقراطيتها الفظة واستعلائها على الشعب البسيط - غير قادرة - مهما اذمت الشعبية - ان تتحرر الهمم الشعبية الثورية من خلال التصايج بالحركة الشعبية - واذا كان نظام كوبا قد صفى الامية - فعلا خلال اقل من عشر سنوات - بينما تفتتق الامية العربية في بحر من الامية - فذلك يرينا الفرق بين الثورة الحقيقية المنشقة عن تلاحم الجماهير وثورية الجندي مدمية الشعبية !

ان قضية الامية في الوطن العربي ليست قضية ثقافية مجردة - فقط - بل هي قضية سياسية - اجتماعية - اقتصادية - حضارية - انتمص بحاجة الى عقلية علمية - والتقدم الاجتماعي بحاجة الى مستوى ثقافي معين - وحل مشاكل الانعزال السكاني ليس معزولاً عن الوضع الثقافي - والتخلص من كثر من المقد والامراض الاجتماعية المتوارثة من العصور الوسطى - صعب جدا بدون ثورة ثقافية حقيقية تصلي الامة العربية امكانية التحاق بروح العصر بل التزم للمخدر على « امجاد الامية العربية في العصور الوسطى في نقل اوربا من الظلام الى النور ».

ان قضية هيمنة الامية في الوطن العربي من العمق والتعدي بحيث من المستحيل معالجتها ادارياً - بل هي تحتاج الى نهضة شعبية - ثورة تساهم الاثاليين فيها - والنظمة الحاكمة المعاصرة ليست قادرة - وبسبب معينة - باعطاء دفعة قوية للحركة الجماهيرية الثورية - واكثر فاكتر - بصيغ واضحا ان الحركة ضد الامية وفسد التخلف الثقافي تصعب جزوا لا يتجزأ من العملية الثورية الشاملة في الوطن العربي.

سالم جبران

في بلادنا

استقالة

سيف الدين الزعبي أعلن عضو الكنيست سيف الدين الزعبي استقالته من المجلس الاستشاري اليهودي - العربي الذي يرأسه رابين... استقالته من هذا الوقت... لا يمكن في رسالته معنى استقالته في هذا الوقت...

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

- عبد الله محمد جبارين وعروسه بمناسبة الزفاف... أعضاء الحزب والجمعية الشيوعية... المحامي وليد أحمد خليلية بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة وانتداحه...

أفتوا شبابهم لاتخاذ اصحاب المصنع بالاربعاء فطردوهم واقام الرأسماليون مصنعاً جديداً في نتانيا

تل ابيب - لراستنا الخاص - أعلن اصحاب مصنع «عيسى» في رמת غان عن إغلاق المصنع... فطردوهم واقام الرأسماليون مصنعاً جديداً في نتانيا... وكان اصحاب المصنع قد اعلنوا في وقت سابق...

من جرائم الاحتلال منفى داخل سجن نابلس

نابلس - لراسل خاص - زجت سلطات الاحتلال جوالي (سجنيا في سجن نابلس) في سجن خاص مجهول... من جرائم الاحتلال منفى داخل سجن نابلس...

بيان البلحية - بقبية

بين الادارات السبابة وبينها ادارات تلغ نفسه من دفع اية مبلغ... بيان البلحية - بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

الطيران مع - بقبية

ونزلنا ... ووجدت بعض اصحابي في انتظارنا... الطيران مع - بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

قراءة في نظريات - بقبية

ونعتقد موشه طاهر الحوسنة انها لم تفر السياسة التي اقرتها هي نفسها وتحدثت عنها الوثيقة... قراءة في نظريات - بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

مدارسنا والابجدوز - بقبية

ط او مدرسة بي زيفاء ؟ ومدرسة «ج» او مدرسة طه حسين او طارق ابن زياد ؟... مدارسنا والابجدوز - بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

الاحتلال ياتي من

جانب - لراسل خاص - حكمت المحكمة العسكرية في جنين على السيد... الاحتلال ياتي من... من اجل القضية التي نطالب بها...

تجار ومرفئ الناصرة تضافون في بلدية كفا صفر

الناصرة - لراسلنا - اقر مجلس... تجار ومرفئ الناصرة تضافون في بلدية كفا صفر... من اجل القضية التي نطالب بها...

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر... بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر... بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر... بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر... بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر

بمناسبة الذكرى ال ٥٩ لشوكة أكتوبر... بقبية... من اجل القضية التي نطالب بها...

اعتماد على الامم المتحدة في حي الطليعة

حيثما - لكتينا الخبي - تعرض الامم المتحدة للتأليب على... اعتماد على الامم المتحدة في حي الطليعة... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة أبو سنان

رسالة أبو سنان... رسالة أبو سنان... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

رسالة كابول

رسالة كابول... رسالة كابول... من اجل القضية التي نطالب بها...

